



# انتخابات السلطات المحلية 2018

## بسام جابر: "الحفاظ على النسيج النصاروي فوق كل شيء"



بسام جابر

أعرب مدير عام مؤسسة بانوراما (بانيت وهلا وبانوراما) بسام جابر عن رأيه في سياق ليلة البث التلفزيوني الطويل لقناة هلا (13 ساعة على الهواء)، بالنسبة لنتائج الانتخابات في الناصرة، بأنه ينبغي على المرشح وليد عفيفي أن يهنيء علي سلام بالفوز بالانتخابات، على أمل أن لا تبقى حزازات في علاقة الاثنين علي سلام ووليد عفيفي لاحقاً. حزازات كتلك التي خلفتها الانتخابات ما قبل الاخيرة في علاقة علي سلام بالمهندس رئيس البلدية سابقاً رامز جريسي.

و فعلا فقد وجه وليد عفيفي تهانيه بالفوز لعلي سلام كما عممت جبهة الناصرة باسم مصعب دخان بياناً هنأت فيه علي سلام تحت عنوان "تحترم قرار الناخب ونهنيء علي سلام".

وعقب بسام جابر على ذلك بالقول: "اننا نتوخى من كل مركبات النسيج النصاروي بان تفتح الان صفحة جديدة تعتمد الاحترام المتبادل لكل اهالي الناصرة الاحباء، حتى بدون الاتفاق سياسيا بين كل الاطراف، باختلاف الرأي لا ينبغي ان يفسد للود قضية"، اقوال بسام جابر.

واضاف بسام جابر: "هذا لا يكفي، فالتفاهي تأتي من باب الاحترام للطرف الاخر، لكن المطلوب اتخاذ خطوات اخرى تبني الاحترام المتبادل والثقة بين كل الاطراف. كي تضمن اكبر قدر من الهدوء في البلد وفي العمل البلدي ايضا، لما فيه مصلحة جميع اهالي الناصرة".

وداعمين ومصوّتين على ما قدموه خلال فترة الحملة، وعلى إيمانهم بمشروعنا وبرنامنا من أجل النهوض بالناصرة ومواطنيها". وأوضح في بيانه قائلا: "وعليه، وبعد أن قرر الناخب النصاروي قراره، إننا نقبل نتيجة الانتخابات، ونبارك لرئيس البلدية نجاحه فيها، متمنين له النجاح في مهمته، ونحمله بهذا مسؤولية قيادة المدينة نحو التطور والازدهار، وبث روح الوحدة والمحبة والتسامح بين ابناء وبنات الناصرة جميعهم".

واضاف وليد عفيفي: "كما أنني أمد يد عون وتعاون صادقة لإدارة البلدية القادمة، كي ننهض بالبلد جميعا، وأضع برنامجي الانتخابي بمشاريعه، أفكاره وتفاسيله في خدمة البلدية، واني على استعداد تام ان أقدم أي خدمة وأي مساعدة يمكنني ان اقوم بها..".

### جبهة الناصرة: "نحترم قرار الناخب ونهنيء علي سلام"

من جانبها، وجهت "جبهة الناصرة الديمقراطية وكوادرها المنتشرة في كافة احياء الناصرة الحبيبة، التحية والشكر



علي سلام يخاطب مؤيديه بعد اعلان النتائج

لاكثر من 14200 ناخب، تمسكوا بالجبهة وبخطها السياسي، ما ضمن لها 6 مقاعد في المجلس البلدي. وتقدم بأنها ستبذل كل جهد لصيانة هذه الثقة وتعزيزها. وفي ذات الوقت فإنها تحترم قرار الناخب النصاروي، وتبارك وتهنيء الرئيس المنتخب، رئيس البلدية علي سلام. وتدعو اهالي المدينة كلها، للعمل بشكل وحدوي للتخلص من رواسب الحملة الانتخابية، وقلب الأجواء العامة في المدينة، لتكون آمنة يطيب العيش فيها". وفق ما جاء في بيان صادر عن جبهة الناصرة.

أضاف البيان: "وتوجه جبهة الناصرة تحيتها للأخ وليد عفيفي، على تضحيته، واستعداده لخدمة البلد، وهو الشخصية الوطنية التي لها بصمات على جوانب عدة في تطور المدينة. وتتمن عاليا خطابه المسؤول، الاجتماعي والسياسي تجاه المدينة وجماهير شعبنا. إن جبهة الناصرة، ستكون حاضرة في المجلس البلدي، بشكل نشط، كما كانت على مدار السنين. وهي كما من قبل، تمد يدها مستعدة لأي تعاون، في ما يصب خدمة المدينة عامة، وقضية شعبنا. وتدعو اهالي المدينة، إلى التمسك بروح عالية من المسؤولية السياسية الوطنية، تجاه قضايا شعبنا، وخاصة تجاه كل ما يهدد وجودنا كجماهير راسخة في وطنها، تواجه وتحدي كل السياسات العنصرية الإقتلعية التي تقودها حكومات إسرائيل المتعاقبة، وتسجل الحكومة الحالية نزوة جديدة لها. إن جبهة الناصرة، ستعمل على تقييم المرحلة الجديدة، كما فعلت من قبل، وتقييم العوامل الداخلية في صفوفها، والعوامل الأخرى التي ساهمت في النتيجة، لتوطد مسيرتها تجاه خدمة المدينة وشعبنا. وفي ذات الوقت توجه تحياتها الكفاحية الحارة، إلى الجبهات الشقيقة في العديد من المواقع التي عادت الجبهة الديمقراطية لتتبوأ رئاستها، بفعل ثقة الجمهور. إلى جانب الرئاسات التي دعمتها الجبهة في العديد من البلدات".

### تعقيب محمد بركة لصحيفة بانوراما على تصريحات سلام في الخطاب

من جانبه، عقب رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة لصحيفة بانوراما، على أقوال علي سلام في خطابه في البلدية: "المواضيع التي تتعلق بالخيال لا أرد عليها".

احد يستطيع ان يقترب من الناصرة وشعب الناصرة، نعم نصرأوي، ونعتز باننا نصرأوي. اريد ان اشكر كل كوادر ناصرتي التي عملت ليل نهار، ربطت الليل بالنهار.. طبعا قلت لكم.. وضعوا 200 مليون شيقل، نحن والله لا نمتلك سوى محبة الناس، لا يوجد معنا ملايين، اشتكوا علينا بالمحاكم، هؤلاء المختبثون وراء غطاء الوطنية، بلغ بهم الامر تقديم شكوى ضد 56 موظفا وموظفة الذين يعملون مع ناصرتي، اريد ان احبيكم جميعا. كل موظف وموظفة ممن وصلتهم رسالة من المحكمة، رسالة توقيف - قالوا لي "فداك ابو ماهر احنا بدنا نشتغل ومروحين بس بدنا نزلهن. شكرا لكم. اموت على ربكم".

### " اريد ان اشكر النائب الوحيد الذي دعمني د. الطيبي "

وتابع سلام في خطاب الشكر قائلا: " اريد ان اشكر النائب الوحيد الذي دعمني وكل يوم كان يتصل بي ويقول انا معك. شكراً للدكتور احمد الطيبي شكراً دكتور احمد..".

، صباح الخير لهذه المدينة، مدينة الناصرة، مدينة المحبة والتآخي، مدينة البشارة، صباح الخير لكل اهل الناصرة".

ومضى شاكرًا النساء أولا، إذ قال: " اشكر اخواتي النساء، اللواتي دعمتني ووقفن الى جانبي، أثنى من جلبت النصر. النساء هن من جلبن هذا النصر. كنت متواجداً. هذا بفضل جهودكن. لكن دور كبير في ذلك". وخاطب جمهوره قائلا: " إخوتي، لا استطيع ان أوفيكم الشكر، انتم من صنعتم النصر. انتم تحديتم العالم ووقفتم واحدة مع الأسد ابو ماهر"، مضيفاً: " قلت لهم انا الأسد وانتم الفئران"، في إشارة الى منافسيه. وتابع سلام: " مدينة الناصرة لم تعدت على هذا المستوى الذي استعملته الاحزاب الاخرى. يا عيب الشوم على هذا المستوى. في كل مرة كنتم تكتبون ضدي، كان الناس يقفون معي مثل الأسود. كل اهل الناصرة كانوا يردون عليكم. هذه المدينة، مدينة مميزة، عالية، عالمية، بأهلها، بالمحبة والتآخي والوحدة. هذه المدينة عائلة واحدة. نحن نؤمن بان هذه المدينة هي بيت واحد وعائلة واحدة.

باسمي وباسم اهل الناصرة وكل الوسط العربي، أقول لهم: الله يسامحك. الله يسامح كل شخص أخطأ بحق (ابو ماهر وعيلة ابو ماهر) وكل شخص أخطأ بحق اصدقاء (ابو ماهر) وبنواب الرئيس.. الله يسامحك".

### " بعثوا لي مباركة حزينة زي وجههم "

وانتقد سلام في خطابه بشدة المنافسين وهاجمهم قائلا: "كنت أمل بانه بعد انتهاء الانتخابات وصدور النتائج بساعة بأن يحضروا لي بيت "ابو ماهر" لتهنئتي.. بعثوا لي مباركة عبر موقع التواصل حزينة زي وجههم. لن نسبح لأي شخص بأن يُخرب في هذه المدينة. كنت أتوقع بأن يباركوا لي.. فنحن نريد ان نفتح صفحة جديدة لمصلحة اهل المدينة".

وتابع سلام: " لا علي سلام ولا وليد عفيفي ولا رامز جريسي ولا التجمع أعلى من هذه المدينة، هذه المدينة هي أعلى شيء في العالم. انتم لم تباركوا، كل واحد يعمل بأصله. باسم اهل الناصرة الشرفاء نقول لكم: الانتخابات انتهت، تفضلوا على البلدية وعلى بيتي أيضا، اهلا وسهلا بكم.. لنضع ايدينا بأيدي بعض لمصلحة هذه المدينة. نحن نستطيع بأن ندير البلدية دون اي احزاب.. أنا ليس فقط احبكم.. والله اعشقكم". واسترسل سلام في خطابه بحماس قائلا: " لدي مشاريع ضخمة في السنوات الخمس القادمة، وعلى رأسها الجامعة، بناء الجامعة وبناء القرية التعليمية، بناء عشرات المدارس، وعشرات القاعات الرياضية، بالإضافة الى بناء اكبر ملعب في اسرائيل.. غير ان اهم مشروع هو مشروع بناء الانسان، ثم الانسان، ثم الانسان.. والوحدة، الوحدة والمحبة والتآخي لهذه المدينة". وتابع: " اريد ان اشكر كل من وقف الى جانبي فردا فردا، كل واحد وواحدة منكم.. الذين دعموا ناصرتي ودعموا علي سلام.. لا يوجد لدي كلمات تعبر عن مدى شكري واحترامي لكم، اريد ان أقول لكم كلمة واحدة: بحبكو، بحبكو، بحبكو". واسترسل علي سلام قائلا: " من اليوم لا يوجد احزاب غير ناصرتي. حاولوا اقامة ائتلاف شامل غير ان هذه العملية لم تتجح واستغلوا رجال الاعمال، رؤوس الاموال، ظلنوا بأن اهل الناصرة" بنشروا وبنبعوا" ما فشرتوا.. 60 ما فشرتوا.. كانوا مفكرين يفرقوا الناصرة احزاب.. حاولوا يعملوا على وتر الطائفية والفتنة.. وأريد ان أقولها " بالمرشح " جاؤوا اخوتي المسيحية وقالوا لهم: " ما فشرتوا وهاي 5000 صوت". شكرا لكل اهلي الروم، الكاثوليك، اللاتين، الموارنة. شكرا لكل طوائف الناصرة، لكن من العيب ان نحكي هكذا، لان الناصرة مدينة موحدة، لا يوجد لا مسيحي ولا مسلم. كلنا اخوة".

### " علي سلام هو كل الناصرة .. لا تستطيعون ان تنزلوا الناصرة "

وقال علي سلام فيما قال ايضا خلال كلمته: " كانوا يسألونهم ما هو برنامجكم؟، فيردون " بدنا ننزل علي سلام"، فأى مستوى هذا؟ انت جئت من منطلق قلقك على مدينة الناصرة، وتريد "تنزيل" علي سلام، لان سياسته غير مريحة، أحضر برنامجا!.. البرنامج " بدنا ننزل علي سلام". انا اقول لكم علي سلام هو الناصرة، علي سلام هو كل الناصرة.. لا تستطيعون ان تنزلوا الناصرة.. لا احد يستطيع ان يقف امامنا، نحن نتحدى العالم كله، ليس فقط في اسرائيل، نحن بوحدتنا ومحبتنا نتحدى كل العالم، فليحضر كل العالم ليقف امامنا ونحن موحدون سنمحوه.. سنمحوه محوا".

وتابع علي سلام قائلا: " هو بس ايمن عودة؟ هو بس بركة؟ كل القيادة، التي بدل ان توحد جاءت لتفرق، توجهوا الى القيادة الفلسطينية، واجتمعوا في الاردن، ومعنا صورهم مع عزام الاحمد، وصور ايضا مع القيادة المتواجدة هنا، وهم يتشاورون ويتآمرون ويحصلون على اموال " عشان بنزلونا"، ونقول لهم ايضا: ما فشرتوا و 60 فشرتوا.. لا

### عفيفي: " أمد يد عون وتعاون صادقة لإدارة البلدية القادمة "

من جانبه، أصدر مرشح الرئاسة وليد عفيفي بيانا، شكر فيه جميع من شارك في الحملة الانتخابية من طواقم وكوادرها